

تاج العروس من جواهر القاموس

ومُدْرِكُ بنُ عَوْفٍ البَجَلِيُّ ومُدْرِكُ بنُ عَمَّارٍ : مُخْتَلَفٌ في مُحَبَّتِهِمَا
 فابنُ عَوْفٍ رَوَى عن عُمرِ وعنه قَيْسُ بنُ أَبِي حازِمٍ وهذا لم يَخْتَلَفُوا فيه وإِنَّمَا
 اخْتَلَفُوا في ابنِ عَمَّارٍ ؛ قالوا : الأَطْهَرُ أَنَّهُ مُدْرِكُ بنُ عُمَارَةَ بنِ
 عُقْبَةَ بنِ أَبِي مُعَيْطٍ وَأَنَّهُ تابِعِيٌّ ثُمَّ رَأَيْتُ ابنَ حَبَّانَ ذَكَرَهُمَا في ثِقَاتِ
 التَّابِيعِينَ وقالَ في ابنِ عُمَارَةَ : عِدَادُهُ في أَهْلِ الكُوفَةِ ورَوَى عن ابنِ
 أَبِي أَوْفَى وعنه يُونُسُ بنُ أَبِي إِسْحَاقَ . ومُدْرِكُ بنُ سَعْدٍ : مُحَدِّثٌ . وفاتَهُ
 من التَّابِيعِينَ : مُدْرِكُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ ومُدْرِكُ أَبُو زِيَادٍ مَوْلَى عَلِيٍّ
 ومُدْرِكُ بنُ شَوْذَبِ الطَّاهِرِيِّ ومُدْرِكُ بنُ مُنَيَّبِ ذَكَرَهُمَا ابنُ حَبَّانَ في
 الثِّقَاتِ . وفي الصُّعْفَاءِ : مُدْرِكُ الطَّافَوِيِّ عن حُمَيْدِ الطَّوِيلِ ومُدْرِكُ
 الْقُهَيْدُزِيِّ عن أَبِي حَنِيْفَةَ ومُدْرِكُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو خَالِدٍ ومُدْرِكُ
 الطَّائِيِّ ومُدْرِكُ أَبُو الْحَجَّاجِ ذَكَرَهُمَا الحَافِظُ الذهبي . وخَالِدُ بنُ دُرَيْكٍ
 كُزُبَيْرٍ : تَابِيعِيٌّ شاميٌّ .

ودِرَاكُ ككِتَاب : اسمُ كَلْبٍ قالَ الكُمَيْتُ يَصْرِفُ الثَّوْرَ وَالْكِلَابَ :
 فاخْتَلَسَ حِصْنِي دِرَاكٍ وانْثَنَى حَرَجًا ... لزارِعٍ طَعْنَةً في شِدْقِهَا نَجَلُ
 أَي في جَانِبِ الطَّعْنَةِ سَعَةً وزارِعٌ أَيضاً : اسمُ كَلْبٍ وقد ذُكِرَ في مَوْضِعِهِ
 . وقالوا : دِرَاكُ كَقَطَامٍ أَي : أَدْرِكُ مِثْلُ تَرَاكٍ بِمَعْنَى اتَّركُ وهو اسمُ
 لِغِيعْلٍ الْأَمْرِ وكُسِرَتِ الكافُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ ؛ لِأَنَّ حَقَّهَا السَّكُونُ
 لِلْأَمْرِ قالَ ابنُ بَرِيٍّ : جاءَ دِرَاكُ ودِرَاكُ وفَعَّالٍ وفَعَّالٍ إِنَّمَا هو من
 فَعَّلٍ ثَلَاثِيٍّ ولم يُسْتَعْمَلْ منه فَعْلٌ ثَلَاثِيٌّ وإن كانَ قد اسْتُعْمِلَ منه الدَّرَكُ
 قالَ جَعْدَرُ بنُ مَالِكٍ الحَنْظَلِيُّ يُخَاطَبُ الْأَسَدَ :

" لَيْثٌ وَلَيْثٌ في مَجَالٍ ضَنْكٍ .

" كَلَاهُما ذُو أَنْفٍ وَمَحْكٍ .

" وَبَطْشَةٍ وَمَوْلَةٍ وَفَتْكٍ .

" إِنَّ يَكْشِفُ اللَّهَ قِنَاعَ الشَّكِّ .

" بَطْفَرٍ من حَاجَتِي ودَرَكٍ .

" فذا أَحَقَّ مَنزِلٍ بَرَكَ قالَ أَبُو سَعِيدٍ : وزادَنِي هَفَّانٌ في هذا الشَّعْرِ :

" الذِّئْبُ يَعْوِي والغُرَابُ يَبْكِي والدَّرِيكَةُ كَسَفِينَةٌ : الطَّرِيدَةُ ومنه

فَرَسُ دَرَكُ الطَّرِيدَةِ وَقَدْ تَقَدَّسَ . وَدَرَكَاتُ النَّاسِ مُحَرَّرَكَةٌ : مَنَازِلُ أَهْلِهَا جَمْعُ دَرَكٍ مُحَرَّرَكَةٌ وَقَدْ تَقَدَّسَ تَفْصِيرُ ذَلِكَ قَرِيبًا .
وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : تَدَارِكُ الثَّرَيَانِ : أَيُّ أَدْرَكَ ثَرَى الْمَطَرِ ثَرَى الْأَرْضِ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : الدَّرَكُ : إِدْرَاكُ الْحَاجَةِ وَمَطْلَبُهُ يُقَالُ : بَكَرَ فِيهِ دَرَكُ وَيُسَكَّنُ وَشَاهِدَهُ قَوْلُ جَحْدَرِ السَّابِقِ . وَأَدْرَكَتُهُ بِصَرِي : رَأَيْتُهُ .
وَأَدْرَكَ الْغُلَامُ : بَلَغَ أَقْصَى غَايَةِ الصَّبَا .
وَاسْتَدْرَكَ مَا فَاتَ وَتَدَارَكَهُ بِمَعْنَى . وَاسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ : أَصْلَحَ خَطَأَهُ وَمِنْهُ الْمُسْتَدْرِكُ لِلْحَاكِمِ عَلَى الْبُخَارِيِّ .
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْمُتَدَارِكَةُ غَيْرُ الْمُتَوَاتِرَةِ ؛ الْمُتَوَاتِرُ : الشَّيْءُ الَّذِي يَكُونُ هُنَايَ ثُمَّ يَجِيءُ الْآخِرُ فَإِذَا تَتَابَعَتْ فَلَيْسَتْ مُتَوَاتِرَةً هِيَ مُتَدَارِكَةٌ مُتَوَاتِرَةٌ . وَطَاعَنَهُ طَاعِنًا دِرَاكًا وَشَرِبَ شُرْبًا دِرَاكًا وَضَرَبَ دِرَاكًا : مُتَتَابِعٌ . وَأَدْرَكَ مَاءُ الرِّكْيَةِ إِدْرَاكًا عَنْ أَبِي عَدْنَانَ أَيُّ : وَصَلَ إِلَى دَرَكِهَا أَيُّ : قَعَرَهَا